

# حول مهندس حرب ٦ أكتوبر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

دلوقتي اسرائيل في كل حروبها معنا ثمانية واربعين ستة وخمسين سبعة وستين اتبعت طريقة واحدة. وهي ان يوصل للمؤخرة بتاعتك ويعبث بها ويضيعك تمام؟ رفاعي الدين الشاذلي لما القصة دي قال لك انا عايز اعمل خطة ما يقلش مؤخرة ولا جناب. علشان لما يعمل - [00:00:00](#)

علي ما يعرفش يجيبي. جميل. فبقى الجناب عند البحر الاحمر. البحر الابيض وورايا قناة السويس فبالتالي ما يعرفش يلتفت علي. دي نمرة واحد. نمرة اثنين. انا ما عنديش دفاع جوي صاروخي. الا صواريخ - [00:00:30](#) مداها تمتاشر كيلو. خمستاشر كيلو. شرق القناة. بعد كده ابقى قال لك كل اللي انا عايزه في الحالة اللي زي دي اعبر القناة وادمر خط برجيكم واتمركز على بعد خمستاشر كيلو متر - [00:00:50](#)

ما يزيدش عنه. الله. لان الطيران الاسرائيلي جبار وهيدمر اي قوات ماشية على الارض ويدي له غطاء جوي. خلاص كده الفريق سعد الدين خلص دمرنا خبر الريف. وقفنا على بعد اتناشر كيلو اتناشر كيلو من شرق القناة - [00:01:10](#) هو قال اسرائيل لها مقتلين. المقتل الاول خسارة في الافراد. المقتل الثاني اطالة بيوت الله الحرب ده يعتبر استنزاف الاقتصاد. لان الجندي الاسرائيلي هو الموظف هو المدرس هو هو. فاسرائيل بتحشد في التعبئة العامة تمتاشر - [00:01:30](#) في المية من الشعب اليهودي. ودي نسبة ما حصلتش في اي تاريخ دولة. يحسب تمتاشر في المية من شعبه. عشان يحطه على الحدود. تمام؟ فالحالة الاقتصادية وكل مزاها حاسة فهو قال انا هاتمركز على بعد اتناشر كيلو وهقعد كده ست اشهر. هو اما يهاجمني - [00:01:50](#)

في المواجهة هدمره للي ما يعرفش يلف علي انا خلفي قناة السويس ما يعرفش يلتف علي. واما انه يسقط كالثمرة العفنة مع طول الوقت خلاص؟ السادات بيعملوا حسابات مختلفة. قال عايزين نطور الهجوم للمضايق. المضايق بينها - [00:02:10](#) نقطة تمرركز الجيش الخطة الاولانية. لأ المضايق خلي بال حضرتك. كما قال الفريق جمصة وسعد الدين الشل ومحمد علي فهمي. والفريق طلاس. كلهم قالوا طبعا خلاص لانه سوري ما يعرفش الخدعة الا بعدين. سوريا حافز اسد قال لي لحسني مبارك. لن ادخل معك شريكا قال لي للسجاد. لن - [00:02:30](#)

معك شريكا الا اذا حررت سيرة الله وطردها من اراضي مصرية. والسورية معنا. طب انا ما اقدرش ما عنديش سلاح للسوفيت قالوا من ايام عبدالناصر من تدمير سرقة خط احمر. السوفييت ده نفسهم. لكن احنا هنساعدكم بالاسلحة تساعدكم على تحرير الارض اللي اتاخذت منه. لكن عشان - [00:03:00](#)

ندخل على اسرائيل اسف. دي منزومة دولية وتوازنات. فما كانش عندنا سلاح يسمح لنا بنوصل للمضايقة ضايق على بعد خمسين كيلو في عمق سيناء. انا قلت لحضرتك الدفاع الجوي بتاعنا مدى اتناشر كيلو فقط. يعني خمسين - [00:03:20](#)

قلت له يعني انا عايز قصة تانية منزومة تانية. فعلشان نرغم اسرائيل على انها تحارب في جبهتين احمد اسماعيل. قال للشاذلي اعمل خطة كده وكده نبيعها للسوريين عشان يدخلوا معنا الحرب. وهي الوصول الى الايه؟ المضايق بعد وقفة تعبوية - [00:03:40](#)

عدوية معناها نقف نلتقط الانفاس وبعدين نقوم عاملين ايه شغل ثاني. فكلمة وقفة تعبوية. كان عندنا خطتين المآذن العالية اللي هي الوصول الى اتناشر كيلو في شرق القناة. اللي هي الخطة جرائيت. اللي هي الوصول للمضاج. تمام؟ الخطة اجرامية - [00:04:00](#)

الوصول الى الله دي كانت حبر على ورق ما كانش ده الجيش عامل حسابه فيها ولا حاطين خطة حقيقية فيها ولا عندنا اسلحة

توصلنا لها. بس اضطرينا نديها لسوريا عشان تدخل - 00:04:20

ومعنا الحرب ونلغي اسرائيل على تحارب الجبهتين فنقوم نفتت قوتها. خلاص؟ لكن القوة الحقيقية الحرب عدم الوصول للمغايا فلما جاء احمد اسماعيل السادات كان ادمانه بخطة معينة كان بيقلها ايام عبدالناصر. قال لعبدالناصر لو استطعنا ان نعبد القناة ونأخذ

عشر - 00:04:30

سنتمتر شرق القناة سيتغير موقف الشرق الاوسط. خلاص موقف سياسي. السادات شغال سياسة ومش راضي ينتج دماغه السياسي للعسكريين. المع ان المفروض يبقى فيه تناغم ما بين السياسة والعسكر. علشان انا كقائد عسكري اقول له انت بتقرا كذا اوصلك او -

00:04:50

واقول لك انا ما اقدرش اكتب القصة دي. خلاص كده حضرتك؟ طب انا ما بافسررش. ما بيفسررش حاجة. في دماغه كل حاجة. فقال لاحمد اسماعيل عايزين نوصل مضايق واخترع حجة الضغط على سوريا. حضرتك اولاً آآ المواجهة ما بين اسرائيل وسوريا قد كده.

المواجهة - 00:05:10

بين اسرائيل قد كده. يعني جماهيرنا احنا اوسع. حاطة ست الوان قدام الجبهة السورية. وحاطة قدامنا احنا كجبهة مصرية. فهو عنده قوة كبيرة جدا يقدر يصد السوريين ويغزوهم كمان بالست ادوية - 00:05:30

تمام؟ انا عندي وهو واقف قدامي في تمن الوية فسوريا كان الموقف ممتد ان العواقب يوم تمانية اكتوبر كان الطائرات العراق مشتركة مع الطائرة السورية في ارض اسرائيل. واللواء الاردني المشاة كان شغال مع سوريا. احنا كنا لوحدا. بس احنا عشان -

00:05:50

متين الف ما كناش محتاج مساعدة. سوريا عدم تعدادها بسيط. وجيشها برضو مش هو الجيش. فكان عندنا العراق وكان عندنا الاردن مع سوريا. المخ سوريا رائع جدا ومتماسك. بس السادات عايز يوقف الحرب على الوضع الحالي عشان - 00:06:10

تمام؟ فقال لاحمد اسماعيل ان الشاذلي عنيد والسادات آآ مش عارف يوصل معه لحل. فاحمد اسماعيل جابه من الخدمة لان كان عبدالناصر طرده لما كان رئيس اركان حرب القوات المسلحة واسرائيل راحت فكت الرادار بتاع البحر الاحمر وطلعت خدت الرادار

ومشيت - 00:06:30

ولا حد شافه ولا حد دني. عبدالناصر قام طرده في خدمة. فاضطروا ان الخدمة سنة تسعة وستين. فاستفاد جابه من الخدمة استدعاه وخلاه وزير الحربية. فما كانش يقدر له السادات له. وكان مريض بالسرطان انذاك والاطباء قالوا انه كان مريض بالسرطان

قبل ما يبقى وزير حربية - 00:06:50

وكان هو قبل ما يبقى رئيس اركان القوات المسلحة كان رئيس اركان جبهة سيناء ايام سبعة وستين فعنده زعر لما تقول له انسحب حاجة يحصل له ارتكاز. اللي هو احمد اسماعيل. احمد اسماعيل. فالسادات قال لاحمد اسماعيل عايزين نطور الهجوم للمضايق -

00:07:10

فقال للشاذلي كرئيس اركان لان هو قمة الهرم العسكري. قال له عايزين نطور. قال له ما اقدرش. لان انا لو طلعت بره اتناشر كيلو انا هتدمر على بعد خمسين كيلو يبقى انا كده سادمر قوتي ومش هرفع الضغط عن سوريا. قوتي ما فيش فقر يحميك. ما فيش ضرر

يحميها. لان اصبحت الان ضهري - 00:07:30

يقدر يلتف عليه. لكن انا كان باقي قناة السويس ما يقدرش يعمل معي حاجة. لما امشي خمسين كيلو جوة سيناء يبقى انا ضهري بقى سيناء نفسها يلتفت ودمرنا. بالاضافة لان ما عنديش دفاع جوي صاروخي. هيحميني من فوق فانا هتدمر. يبقى لا خفت الضغط على

سوريا وانا اتدمرت. خلاص - 00:07:50

سكت خلاص يوم عشرة اكتوبر اللواء الاول مشاة ادمر كله خلاص؟ ليه؟ هم ادوا اوامر اللي هو اوامر مش فاهم. قالوا له اطلع من الجيش التالت احتل منطقة بس بعد اخر ضوء يوم عشرة. اخر ضوء يعني بعد اذان المغرب. ليه؟ بيقول اخر ضوء عشان يبقى تأسير

الطيران ضعيف - 00:08:10

بالليل والطيران مش عارف بيضرب فين. قائد اللواء بالمبادرة من عنده. طلع قبل الظهر قبل المغرب بساعتين. عشان ياخذ يستغل فترة الضوء العدو وصلت لحد ما طلعت برة مزة الارتفاع الجوي. وانها عليه بالطيران شتيت اللي هو - [00:08:40](#)

يوم عشرة. خلاص؟ يوم حذاشر قالوا للشازلي انزل شف لنا ايه قصة اللواء. لوا كبير وكان المفروض له مهام معينة مين مين هيقوم بالمهمة دي؟ راح يوم حذاشر لقي الدنيا متدمرة خالص قدر - [00:09:00](#)

يجمع اي حاجات من اللواء عشان يحاول ينشله مرة ثانية. وقام راجع ادى التقرير. لما سددها عايزين المبايض قال لك خلاص خطة المبايض ابعتها ليه؟ عبدالنعم خليل وسعد مأمون قائد الجيش ثاني وتاني. اول ما وصل بالخبرة - [00:09:20](#)

قائد الجيش الثاني والتالت اتصلوا فورا قالوا لا نستطيع ان نفز هذه الخطة. لا جنودنا اتدربوا عليها ولا كان في الحسابان. تمام الشد بيعارضه وقال له ما اقدرش اعمل خطير هجوم لان انا ما عملتش حسابي على كده وما عنديش اسلحة. قال نجيب قائد الجيش ثاني والتالت يجيبوه كارت ضاغط - [00:09:40](#)

على احمد اسماعيل والسادات انه ما يطوروش الوجوه. بعدوا لهم وصلوا مركز عشرة الساعة ستة. فضلوا للساعة اتناشر بالليل بيدور في دايرة مغلقة لان ده امر سياسي. تمام؟ قالوا للشاي يعني - [00:10:00](#)

لما اتبسطت وعبرت ان انا اقل قدر من خسران. ده ما حملكش على انك انت النجاح ده تمشي انا نجحت لاني مشيت في حدود قوتي. عارف قوتي. فده اللي خلاني انجح. لكن اول ما انا اشتغل في غير قوتي ما نجحش. فلما احمد اسماعيل - [00:10:20](#)

حصل بناء على رأي السادات يطور الهجوم الشازلي قال له انا بريء من القصة دي. حب انا مش هحط غيركم عشان تبقى انت مسؤول تاريخيا عن الكسل اللي هتحصل. فلما حط الخطة - [00:10:40](#)

وبدا تطوير الهجوم للمضاي في يوم اربعتاشر. كان القوة الضاربة لنا ريعمية دبابة. وقوة الضريبة لاسرائيل تسعميت دبابة. هو عنده دفاع آآ قوة طيران وانا ما عنديش دفاع كمان. خسرنا يوم اربعتاشر - [00:11:00](#)

متين وخمسين دبابة. متين وخمسين دبابة. احنا خففنا الضغط على شوية ما حصلش بس خد اتدمرت والسفرة حصلت. بسبب الخل اللي حصل في المنزومة - [00:11:20](#)